ويولد غذا صالحا جيدا الزبيب لحمه حار رطب ملين يشد العصب ويذهب
النسيو ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد يابس قابض الرطب
حار رطب خفيف يقوي الاعضا ويشد البدن ويقوي الباه التمر حار يابس
خفيف يقطع الرطوبات البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة
في البطن ولكنه نافخ ودفع ضرره ان يوكل بالقثا للحديث الصحيح كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل التمر بالقثا ويقول صلى الله عليه وسلم برد هذا يعدل حر هذا اللوز
في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد غذا جيدا وفي الشتا بارد
رطب ثقيل دفع ضرره ان يوكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف ويوكل
قبل الطعام ومع الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقلا الرمان الحلو حار رطب يلين
الصدر وينفع الصوت ويطيب النفس وهو صالح للاصحا والمرضا وقال صلى الله عليه
وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا الا وفيها حبة من حب الجنة فينبغي ان توكل جميعها
ليصادف الانسان تلك الحبة لتكون شفا من الداء الكامن في الجوف الرمان الحامض
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماوه وشرب مع السكر على الريق قطع الحمى
واذا احرقت رمانة طحنت في مهراس ثم اعجنها بقشرها ولبها وحبها واكلت نفعت
المعدة المسترخية وقوتها وفتحت شهوة الطعام ونفعت من وجع السرة واذا احرق
قشر الرمان اليابس وحكي وذر على القروح التي اعيا علاجها من كثرة الفساد نقاها واصلحها
السفرجل بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب بعلة الخفقان ويمسك
اطلاق البطن الخوخ بارد رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهضم دفع ضرره ان يوكل
مع التمر القثا باردة رطبة ثقيلة على المعدة بطيئة الهضم تعسر ما دخل عليها
من الاغذية

من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها بلبن البقر حتى يصير حبيسا ناضجا ثم تجعل عليها
عسل وسكر قدر الكفاية وتحرك قليلا ثم تنزل وتستعمل كما ذكرنا فانه جيد مجرب
المراهم اعلم ان المراهم فايدتها تنقية القروح والجروح ونزع ما فيها من المدة والرطوبات
التي تتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تدفعها الطبيعة الى فم الجرح فاذا اجتمعت
هنالك وطال مكثها اكلت اللحم وفتحت الجروح ووسعته وربما غاصت في البدن الى موضع
الروح فتكون سببا للهلاك فينبغي ازالتها ومقابلتها كل يوم بوضع شي من المراهم الجيد
القاطع لها حتى يغوص في اعماق الجرح بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيه من الرطوبات
الفاسدة وينفضها الى خارج ونذكر مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل به الغرض ان شا الله
تعالى مرهم للجروح والقروح الصالحة والفاسدة وينبت اللحم الصالح ويقطع
الرطوبات الفاسدة يوخذ مرتك يدق ناعما وينخل ويضاف اليه صبر سقطري مسحوقا
ناعما ايضا ومنخول ثم يعجنان بسمن بقري عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع ويصير شيا
واحدا بين الرقة والغلاظة ثم يرفع ويستعمل كما ذكرنا وكلما ازمن كان اجود واذا
كثرت الرطوبات الفاسدة في جرح او قرح فيضاف اليه كحل يحار الى السمن المذكور ويعجن
بها الصبر والمرتك المذكورين فان ذلك يأكل الفاسد واللحم جميعه ويسكن الوجع
وينقي الجروح ويبريها سريعا والله اعلم الباب الثالث فيما يصلح البدن في حال
الصحة اعلم ان هذا الباب اهم الابواب الطبية لان الاهتمام بحال الصحة من
الادوية في المرض والعافية فهو الذي يدبر الاشيا قبل الوقوع فيها للسلامة من عواقبها وذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1